

مهارات بحثية ٣

إشراف الدكتورة الفاضلة: د. ساره محمود

إعداد باحث الدكتوراه: محمد سعيد آل مانع

متطلب الأسبوع الثامن: عرض مجتمع دراسة موضعا الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بين (دراسة حالة ورسالة دكتوراة) وتفسير مبررات الباحث لاختيار نوع عينة محدد عن غيرها موضعا توافر شروط اختيار عينة البحث في العرض التقديمي وتوضيح مجتمع وعينة البحث التي يرغب الباحث في استخدامها في أبحاثه أو أطروحته

عرض مجتمع الدراسة وعينة الدراسة في البحث

١. مفهوم مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يشير إلى جميع الأفراد أو الوحدات التي ينتمي إليها موضوع البحث، ويشمل كافة العناصر التي تتعلق بالظاهرة أو الموضوع الذي يدرسه الباحث. في هذا السياق، يُعتبر مجتمع الدراسة في البحث حول "دور سلاسل الإمداد وأثرها على تحسين العمليات اللوجستية في قطاع المياه بالمملكة العربية السعودية" هو:

- شركة المياه الوطنية في المملكة العربية السعودية، التي تمثل الهيئة المسؤولة عن إدارة وتوزيع المياه في المملكة.
- يشمل هذا المجتمع جميع العاملين في الأقسام التي تتعلق بسلاسل الإمداد، مثل: إدارة المستودعات والمخزون والعمليات اللوجستية بما فيها التخزين والنقل، أيضا إدارة المشتريات وإدارة الصيانة والتشغيل للمياه والصرف الصحي، إلى جانب المديرين والمشرفين في مختلف الفروع التابعة لشركة المياه الوطنية.

٢. مفهوم عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي مجموعة فرعية يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثيل هذا المجتمع. الباحث لا يدرس جميع أفراد المجتمع بل يختار عينة تمثل هذا المجتمع بشكل دقيق وواقعي.

في هذا البحث، ستكون عينة الدراسة من مجموعة من الأفراد العاملين في شركة المياه الوطنية، الذين يشغلون وظائف متعلقة بسلاسل الإمداد والعمليات اللوجستية في الشركة. سيتم اختيار عينة عشوائية أو هادفة وفقاً للمعايير التالية:

- العاملين في الأقسام التشغيلية المتخصصة في سلاسل الإمداد (مثل النقل والتوزيع والمخازن).
- عدد من الموظفين في الإدارة العليا لتقييم تأثيرات السياسات الإدارية على سلاسل الإمداد.
- يمكن أيضاً أن تشمل العينة بعض المستخدمين من خدمات شركة المياه الوطنية مثل العملاء في مناطق مختلفة.

٣. الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

البند	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
التعريف	جميع الأفراد أو الوحدات التي تتعلق بالموضوع محل البحث	مجموعة فرعية تمثل مجتمع الدراسة بشكل دقيق وواقعي
الحجم	يتكون من كل الأفراد في شركة المياه الوطنية أو القطاعات ذات الصلة	يتكون من مجموعة صغيرة محددة من الأفراد أو الوحدات من مجتمع الدراسة
المقصد	يُمثل المجتمع جميع العاملين والعمليات في سلاسل الإمداد بالشركة	تُختار العينة بعناية للتركيز على فئات معينة من الموظفين أو المديرين
الهدف	تحديد الخصائص العامة للظاهرة في المجتمع ككل	دراسة الخصائص والتفاصيل الدقيقة لمجموعة محددة تمثل المجتمع

٤. الفرق بين "دراسة حالة" و"رسالة دكتوراه":

- دراسة حالة :

هي دراسة مفصلة لموضوع أو حالة معينة، وتعد مثالية لفحص الظواهر المعقدة في بيئة واقعية. في هذا البحث، إذا كان الباحث سيعتمد على دراسة حالة، فإن الفكرة ستكون محورية في فحص شركة المياه الوطنية كمثال حي لتطبيق سلاسل الإمداد. ستكون هذه الدراسة موجهة نحو فهم كيفية تحسين العمليات اللوجستية في هذه الشركة بشكل عميق، وتحليل التحديات الحالية والحلول المتبعة.

- رسالة دكتوراه:

رسالة الدكتوراه تكون أكثر شمولاً، حيث تتناول موضوعاً علمياً أكثر عمقاً وتنظيماً. عادة ما تشمل البحث الميداني العميق، وتستند إلى مجموعة متنوعة من البيانات والإحصاءات. إذا كانت الدراسة ستكون ضمن رسالة دكتوراه، فقد تشمل تحليلاً موسعاً لجميع شركات المياه في المملكة أو مقارنة بين مختلف أساليب سلاسل الإمداد في شركات متعددة.

الاختلاف الرئيسي بين دراسة الحالة ورسالة الدكتوراه هو أن دراسة الحالة تركز على ظاهرة أو شركة معينة في حين أن رسالة الدكتوراه تتوسع لتشمل دراسة مقارنة أو دراسة موسعة تشمل عدة عينات أو بيانات.

٥. مبررات اختيار نوع عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من العاملين في شركة المياه الوطنية بناءً على الأسباب التالية:

- التركيز على الخبرات العملية: شركة المياه الوطنية هي الشركة الرائدة في قطاع المياه بالملكة، وبالتالي سيكون من المنطقي دراسة تأثير سلاسل الإمداد في عملياتها اللوجستية كدراسة حالة مميزة.
- توافر البيانات العملية: توفر الشركة سجلات ومعلومات تفصيلية حول عمليات سلاسل الإمداد من حيث النقل، والتخزين، والإمدادات، مما يجعلها مثلاً جيداً لتحليل العمليات اللوجستية.
- إمكانية الوصول للمستجيبين: نظراً لأن الباحث يمكنه التواصل مع موظفين على مستوى العمليات والأنشطة اليومية في الشركة، سيسهل جمع البيانات من مختلف مستويات الإشراف والإدارة.

٦. شروط اختيار عينة البحث:

لاختيار عينة البحث بشكل دقيق، يجب توافر الشروط التالية:

١. التمثيل الجيد: يجب أن تمثل العينة عينة دقيقة من مجتمع الدراسة (شركة المياه الوطنية) بما يشمل جميع الأقسام المعنية بسلاسل الإمداد (النقل، التخزين، التوزيع).
٢. التنوع: يجب أن تشمل العينة فئات مختلفة من الموظفين، بدءاً من العاملين في المستويات التنفيذية وحتى المديرين التنفيذيين والمشرفين على العمليات.
٣. الخبرة العملية: يجب أن تتضمن العينة أفراداً يمتلكون خبرات عملية حقيقية في مجالات اللوجستيات وسلاسل الإمداد لضمان نتائج دقيقة وواقعية.
٤. التفرغ الزمني: يجب أن يكون أعضاء العينة متاحين للمشاركة في البحث، سواء من خلال الاستبيانات أو المقابلات الشخصية.
٥. إمكانية جمع البيانات: يجب أن تكون العينة قادرة على توفير البيانات والمعلومات المطلوبة عبر أدوات البحث مثل الاستبيانات والمقابلات.

٧. التوافر والشروط المتعلقة بالعينة:

- العدد الكافي: يجب أن تكون العينة كبيرة بما يكفي لتمثيل مجتمع الدراسة بشكل دقيق. يمكن تحديد الحجم بناءً على عوامل مثل عدد الموظفين في الأقسام المعنية وكمية البيانات المطلوبة.
- التركيز على المديرين والمشرفين: سيتم تضمين عدد من المديرين والمشرفين، حيث إن لهم دوراً محورياً في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين سلاسل الإمداد.

٨. الاختيار الأنسب لعينة البحث:

باختيار العينة العشوائية أو العينة الهادفة، سأستطيع تحقيق تمثيل دقيق للموظفين المعنيين بسلاسل الإمداد في شركة المياه الوطنية. الاختيار بين العينة العشوائية أو الهادفة يعتمد على الحاجة لجمع بيانات تمثل مختلف فئات الموظفين بناءً على دورهم في سلاسل الإمداد.

٩. الاستنتاج:

من خلال هذا البحث، أتطلع إلى دراسة سلاسل الإمداد في شركة المياه الوطنية واستخلاص العوامل التي تؤثر في تحسين العمليات اللوجستية. واختيار عينة من الموظفين العاملين في هذا القطاع نظرًا لتوافر البيانات العملية الدقيقة من هذه الفئة، ولأنهم يعكسون الواقع الفعلي للعمليات اللوجستية في الشركة.

هذا وبالله التوفيق،،،